والشك في قوله او كان فيكم من شعبة يعني عمارا اوليس بالواو المفتوحة
فيكم صاحب السواك والوساد بكسر الواو ولابي ذر عن الكشميهني
والوسادة بزيادة التاء التانيث يعني ابن مسعود عبد الله رضي الله
عنه كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
فقرأت على عبد الله بن مسعود والذكر والانثى بدون وما خلق وكان
ابو الدرداء يقرأ كذلك واهل الشام يناظرونه على القراءة المتواترة
وهي وما خلق الذكر والانثى ويشككونه في قراءته الشاذة فقال
ابو الدرداء ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني ولابي ذر يشككونني
وقد سمعتها اي بدون وما خلق من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما يقرؤها ابن مسعود والحديث سبق في مناقب عمار والغرض
منه هنا قوله والوسادة والمراد ان ابن مسعود كان يتولى امر
سواك رسول الله صلى الله عليه وسلم ووساده ويتعاهد خدمته
في ذلك بالاصلاح وغيره والله الموفق والمعين لا اله سواه هذا

باب القايلة بعد صلاة الجمعة بان يستريح
بالنوم او غيره وسقط لفظ باب لابي ذر فلفظ القايلة رفع به
قال حدثنا محمد بن كثير العبدي البصري قال حدثنا ولابي ذر
اخبرنا سفيان الثوري عن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي انه قال كنا نقيل ننام او نتغدى بالغين
المعجمة والدال المهملة بعد صلاة الجمعة وفيه اشعار بان هذا
كانت عادتهم والحديث سبق في اواخر الجمعة باب
حكم القايلة في المسجد وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد البلخي
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ابي حازم سلمة بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي انه قال ما كان لعلي رضي
الله عنه اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به باسمه
ابي تراب وان مخففة من الثقيلة وسقط لفظ به لابي ذر اذا دعي
بها بالكنية جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها
السلام فلم يجد عليا في البيت فقال لفاطمة رضي الله عنها
اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
حسما لمادة الكلام ولان تسكن سورة غضبها فلم يقل بفتح
التحتية اي فلم ينم عندي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اي والحال
ان عليا مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه بكسر الشين المعجمة

فاصابه

فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه
وهو يقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب والحديث مر قريبا في
باب التكني بابي تراب قبيل كتاب الاستئذان والله اعلم هذا

باب من زار قوما فقال اي نام عندهم وقت نصف
النهار وبه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري
قاضي البصرة روى عنه المؤلف كثيرا بلا واسطة قال حدثني
بالافراد ابي عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك
عن ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك
وهو عم عبد الله بن المثنى عن انس رضي الله عنه وهو جد ثمامة بن
وسقط لابي ذر عن انس كما في الفرع واصله ان ام سليم الغميصا
او الرميصا بنت ملحان بن خالد الانصارية وهي ام انس وعلى
رواية ابي ذر باسقاط انس يكون الحديث مرسلا لان ثمامة جدته
ابيه ام سليم قال في الفتح لكن دل قوله في اواخره فلما حضر انس
الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه على ان ثمامة حمله عن انس وليس
مرسلا ولا من مسند ام سليم بل هو من مسند انس وقد اخرجه الاسماعيلي
من رواية ابن المثنى عن محمد بن عبد الله الانصاري فقال في روايته
عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يشعر بان انسا
انما حمله عن امه انتهى قلت والظاهر ان الحافظ ابن حجر لم يقف
على ثبوت ذلك لغير ابي ذر ولم يصح عنده فلذا جعل الحديث من
مسند انس بطريق المفهوم كما قرره ونقلته عنه نعم ثبت عن انس
كل في ما رايته من النسخ الصحيحة وعليه شرح العيني وبه صرح
المزي في اطرافه فقال في مسند انس ما نصه ثمامة بن انس بن
مالك الانصاري عن جده انس قال حدثتنا ام سليم كانت تبسط
للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فاذا قام اخذت عرقه الحديث اخرجه
البخاري في الاستئذان عن قتيبة عن محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابيه عنه به انتهى وقد وقع ما يشعر بان انسا حمله عن امه
ايضا ففي مسلم من رواية ثابت البناني عن انس عن ام سليم كانت
تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا بكسر النون وفتح المهملة
فيقيل فينام عندها على ذلك النطع قال انس فاذا نام ولابي
ذر فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت ام سليم من عرقه وكان
كثير العرق وما يتناثر من شعره عند الترجل فجمعته مع عرقه
في قارورة من زجاج ثم جمعته في سك بضم المهملة وتشديد الكاف
طيب مركب وليس المراد انها كانت تاخذ من شعره وهو نايم وعند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)